

- **שם המחקר:** גורמי סיכון וחוסן לאיכות החיים של ילדים עם עיכוב התפתחותי ממשפחות ממעמד סוציו אקונומי בינוני נמוך
- **שנה:** 2024
- **סוג מחקר:** מחקר
- **מס' קטלוגי:** 890-92-2018
- **שמות החוקרים:** פרופ' בסן חיים, פרופ' נעמה עצבה פורייה, ד"ר ענבל מרקו.
- **רשות המחקר:** המרכז הרפואי שמיר אסף הרופא.

- **מوضوع הבח:** "עوامل الخطر والمرونة لجودة الحياة للأطفال الذين يعانون من تأخر في النمو من عائلات ذات وضع اجتماعي اقتصادي متوسط إلى منخفض"
- **السنة:** 2024
- **نوع البحث:** بحث
- **رقم النموذج:** 890-92-2018
- **اسم الباحث:** بروفييسور بسان حايم، بروفييسور نعمة عتسافا فوريا، د. عينبال ماركو.
- **السلطة المسؤولة عن البحث:** المركز الطبي شمير أساف هاروفيه.

#### ملخص البحث:

أجري هذا البحث بدعم منحة من مؤسسة شاليم.

يركز البحث الحالي على عوامل الخطر والمرونة للتنبؤ بجودة حياة الأطفال الذين يعانون من تأخر في النمو من عائلات ذات وضع اجتماعي اقتصادي متوسط إلى منخفض. هذا البحث هو دراسة طولية: في البداية، تم تقييم مؤشرات مختلفة لخصائص الطفل والديه في إطار تقييم نموي في المعهد عندما كان الأطفال في سن الروضة، ولاحقًا تم تقييم جودة حياة الأطفال وتكيفهم مع المدرسة الابتدائية.

بناءً على النتائج الرئيسية، تم اكتشاف أن اللعب والابداع الأمومي قد نقلت العلاقة بين الخطر النموي المبكر وجودة حياة الأطفال. على وجه التحديد، تم اكتشاف أن الأطفال الذين يواجهون خطرًا بالنمو عاليًا يُبلغون عن جودة حياة أفضل لاحقًا في تطورهم، عندما تظهر الأمهات الابداع واللعب. تستخدم استنتاجات البحث لإنشاء خطة تدخل ووقاية تهدف إلى تحسين جودة حياة الأطفال الذين يعانون من تأخر في التطور.

الأطفال الذين يعانون من تأخر في التطور يواجهون تحديات في مجالات متعددة قد تكون عوامل خطر على جودة حياتهم. **هدف البحث** هو استكشاف المسائل التالية بين الأطفال الذين يعانون من تأخر في التطور من العائلات ذات الوضع الاقتصادي المتوسط إلى الدنيا في إسرائيل:

(1) هل يرتبط مدى تأخر التطور بجودة حياة الأطفال عند دخولهم المدرسة الابتدائية؟

(2) هل هناك اختلافات في كيفية نظر الأطفال والآباء إلى جودة حياة الأطفال؟

3) ما هي العوامل الخطرة والحمائية التي تساهم في تنبؤ جودة حياة الأطفال؟

**طريقة البحث:** البحث هو دراسة طويلة المدى وتتكون من مرحلتين:

- 1) في الفئة العمرية من 2 إلى 5 سنوات: 84 طفلاً وآباءهم من منطقة رملة والد الذين تم تشخيصهم في سن الروضة بتأخر في التطور. تم تقييم مؤشرات مختلفة لخصائص الطفل ووالديه في إطار تقييم طبي ونفسي وعلاج وظيفي.
  - 2) في الفئة العمرية 8 سنوات: في إطار البحث الحالي، تم التواصل مع عائلات هؤلاء الأطفال عند دخولهم المدرسة الابتدائية. تم إجراء مقابلات متخصصة مع الأطفال من خلال حوار تفاعلي يرافقه رسوم متحركة بخصوص جودة حياة الطفل وتكيفه. بالإضافة إلى ذلك، أجاب آباؤهم على استبيانات حول جودة حياة الطفل وتكيفه.
- أهمية البحث:** يعتبر العينة فريدة وتشمل الأطفال الذين يعانون من تأخر في التطور من خلفيات اقتصادية منخفضة إلى متوسطة في إسرائيل. تسمح استنتاجات البحث بتحديد المتغيرات التي تعزز جودة حياة الأطفال في نقطة تلاقي مهمة، وهذا لأول مرة، وفقاً لتصورات الأطفال أنفسهم منذ سن مبكرة.

**النتائج الرئيسية:** يوضح المعرفة باللعب والمحافظة على التفاعل الإيجابي مع الأم في سنوات الطفولة المبكرة العلاقة بين خطر تأخر التطور المبكر وجودة حياة الطفل وفقاً لتقاريره الذاتية في السنوات الأولى من المدرسة الابتدائية. وجد ارتباط بين مستويات عالية من خطر التطور المبكر ومستويات منخفضة من جودة الحياة وفقاً للتقارير الذاتية في سنوات لاحقة، وذلك فقط لدى الأطفال الذين كانت لأمهاتهم مستويات منخفضة من اللعب. على الرغم من ذلك، يُظهر البحث، بشكل غير متوقع، أن وجود مستويات عالية من اللعب الأمومي يرتبط، بشكل غير مباشر، بمستويات عالية من خطر التأخر التنموي المبكر، ويرتبط هذا بدوره بمستويات عالية من جودة الحياة في فترات لاحقة. بالإضافة إلى ذلك، تم اكتشاف أن التفكير الذاتي للأم في الطفولة المبكرة يوسع العلاقة بين خطر التأخير التنموي المبكر والقبول الذاتي للأقران في السنوات الأولى من المدرسة الابتدائية. عندما تظهر الأمهات مستويات عالية أو متوسطة من التفكير الذاتي، كان مستوى أعلى من خطر التأخير التنموي المبكر مرتبطاً بمستوى أعلى من القبول الذاتي للأقران في وقت لاحق. بالإضافة إلى ذلك، تم اكتشاف أن التصور الذاتي الأكاديمي، وجودة حياة الأم، وتصورها لتأثير نمو الطفل على الأسرة كانت مرتبطة بجودة حياة الطفل. يجب أن نلاحظ أنه تم العثور على علاقة بين التقارير الذاتية وتقرير الأم حول جودة حياة الطفل، دون وجود فروقات بين التقارير.

**الاستنتاجات الرئيسية:** ستُستخدم نتائج البحث في بناء برنامج تدخل ووقاية في المجتمع، مع التركيز على العمل الذي يتم في معهد تطوير الطفل، الذي يهدف إلى تحسين جودة حياة الأطفال ذوي التأخير في التطور من العائلات ذات الوضع الاقتصادي المتوسط إلى الضعيف في إسرائيل.

- للبحث الكامل في موقع كيرن شاليم
- مخازن بحوث كيرن شاليم
- مخازن أدوات البحث في كيرن شاليم في اللغة العربية